



أصدر جهاز الرقابة على المصنّفات الفنية، قبل انطلاق الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي بأقلّ من 48 ساعةً، قراراً مفاجئاً بمنع عرض فيلم حفل الافتتاح "آخر المعجزات"، الذي كانت قد أعلنت إدارة المهرجان، في مؤتمر صحفي عقده في 29 أيلول / سبتمبر الماضي، أنه سيكون فيلم افتتاح الدورة الحالية.

وأثار توقيت إعلان إلغاء عرض الفيلم، استياء عدد كبير من صنّاع السينما في مصر، وسط انتقادات من البعض طالبت توقيت إعلان القرار قبل انطلاق المهرجان بساعات قليلة، نتيجة عدم قبول الرقابة على المصنّفات الفنية الفيلم بعد الموافقة المسبقة عليه، دون توضيح أي تفاصيل عن أسباب المنع.

وكتب الناقد طارق الشناوي، على صفحته الشخصية في فيسبوك: "إلغاء عرض فيلم 'آخر المعجزات' في اللحظات الأخيرة، وسحب الموافقة قبل افتتاح مهرجان الجونة بـ48 ساعةً، دليل على أن الرقابة المصرية تعيش في 'اللاندا'. وأضاف: "تلك القرارات العشوائية تضعنا أمام العالم في مواقف محرّجة. أُنْتَظَر أن تراجع الرقابة موقفها، وتتوقف عن النفخ في الزبادي".

والفيلم القصير "آخر المعجزات"، مقتبس من قصة قصيرة بعنوان "معجزة"، من المجموعة القصصية "خمارة القط الأسود" للأديب نجيب محفوظ، وتدور أحداثه حول "يحيى" المحرر في قسم النعي، الذي يدخل في خلاف مع مديره بسبب كتابة اسم شيخ صوفي بالخطأ بعد وفاته، ليفاجأ بعدها بمكالمة هاتفية من الشيخ الصوفي المتوفى يطلب فيها لقاءه. الفيلم

نخيل نيوز

من بطولة خالد كمال، أحمد صيام، وعابد عناني، ومن إخراج عبد الوهاب شوقي.

وتقام الدورة السابعة لمهرجان الجودة السينمائي بين 24 تشرين الأول / أكتوبر الجاري، و1 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.